جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

محاضرات مقياس

طرق واستراتيجيات التدريس

موجه لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص ارشاد وتوجيه

من اعداد الدكتورة
آمال بوتوشنت

الموسم الجامعي:

2021/2020

المحاضرة الأولى:

التدريس الفعال

مقدمة

يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في مجالات العلم و التكنولوجيا و كافة ميادين الحياة المختلفة بما فيها ميدان التربية الذي يهدف إلى بناء الانسان ليكون قادرا على مواكبة التطور العلمي لضمان استمرار تكيفه مع البيئة، لهذا تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية المهمة في خدمة المجتمع فتبذل كل جهد ممكن لتربية الانسان المتميز القادر على التفكير السليم من خلال ايجاد مداخل و اتجاهات حديثة لتطوير التعليم و تحديثه بالاعتماد على طرق و استراتيجيات تهدف الى تفعيل دور المتعلم عن طريق العمل و البحث و التجريب و اعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات و اكتساب المهارات و تكوين القيم و الاتجاهات.

أولاّ: التدريس

مفهوم التدريس

- ✓ هو نظام او نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة الطالب على تحقيق أهداف تربوية معينة، أي أن التدريس نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية الطالب وأنه وسيلة، أما الغاية فهي التعلم أو تعديل سلوك الطلاب تعديلا يساعد على نموهم المتكامل.
- ✓ التدريس عبارة عن نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم. وهذا النشاط قبل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه.
- ✓ التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود وحتى يتم ربط الطالب بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتوصل المعلم بطرق واستراتيجيات تدريس ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات

التدريس الفعال

هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين ووجودهم، وتوجيه المعلم وارشاداته

ولكي تتم هذه العملية بشكل جيد لابد من اتباع طرق واستراتيجيات تختلف بحسب الهدف المراد بلوغه والفئة الموجه لها الدرس. وهو ما سيتم عرضه بالتفصيل في هذا الفصل.

خلاصة:

التدريس هو

- **عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة وإمداد بالمعلومات تتم بين المعلم وتلاميذه**
- **التدريس هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للتلاميذ**
- **هو عملية تهدف الى تنمية القوى البشرية**
- **عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف من معلمين وإداريين وعاملين وتلاميذ لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم**
- **التدريس يساعد التلميذ في التعرف على خصائصه وقدراته وتطويرها.**

مكونات أسلوب التدريس:

1- مدخلات التدريس

تشمل على تقييم أولي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ ومن خلال هذه المرحلة يتمكن المعلم من:

- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها من الدرس
- اختيار المعلومات والأنشطة والطرق والوسائل التدريسية
- إجراءات التحفيز والتوجيه السلوكي المناسب لكل تلميذ

2- عمليات التدريس (تنفيذ الدرس)

تشمل هذه المرحلة على:

- التقديم للدرس: مراجعة سريعة تشتمل على ذكر أهم المفاهيم والخبرات التي وردت في الدرس السابق
- عرض معلومات الدرس
- استخدام أساليب وطرق التدريس
- أسئلة التدريس

- الوسائل التعليمية
- استجابات المعلم للتلاميذ (التغذية الراجعة)
- الأنشطة الصفية (شفوية أو كتابية)
- الواجبات المنزلية
- تلخيص الدرس
- تعزيز وتوجيه تعلم التلاميذ

3- مخرجات التعلم (مخرجات التدريس)

تتمثل في نتائج التحصيل من خلال التقويم: الاختبارات التحصيلية.

النماذج التدريسية

لقد تعددت النماذج التدريسية التي يمكن استخدامها للوصول إلى النتاجات المرصودة ومنها نموذج "جلازر" التدريسي، وفيه تقسم عملية التدريس إلى أربعة أقسام ترتبط ببعضها بعلاقة منطقية تتسلسل فيها العملية التدريسية وفق نظام خاص وهذه الأقسام الأربعة هي:

- ✓ الأهداف التعليمية؛
- ✓ الاستعداد المدخلي؛
- ✓ الأساليب والأنشطة التعليمية؛
- ✓ تقويم النتاج العلمي.

و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

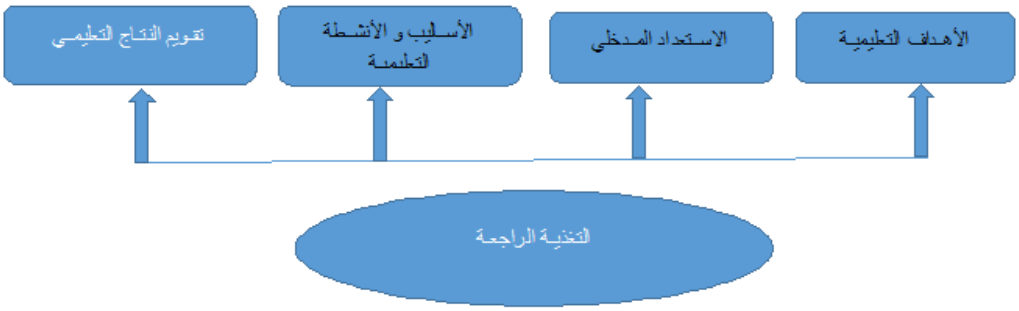

شكل 2: مخطط يوضح أقسام عملية التدريس حسب نموذج "جلازر"

ومن الضروري للمعلم أن يكون أولا ملما بالنماذج التدريسية المختلفة لكي يتمكن من اختيار النموذج التدريسي المناسب.

أبعاد التدريس

تشتمل عملية التدريس على ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

1- البعد المعرفي: وهو مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها للتلميذ.
2- البعد السلوكي: وهو مجموع أشكال الأداء والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة؛ أي طريقة التدريس.
3- البعد البيئي: ويقصد به مجموع الظروف البيئية التي تحيط بعملية التدريس، والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.

ولقد قدم " لورانس" مكونات هذه الأبعاد بصورة تخطيطية وهي:

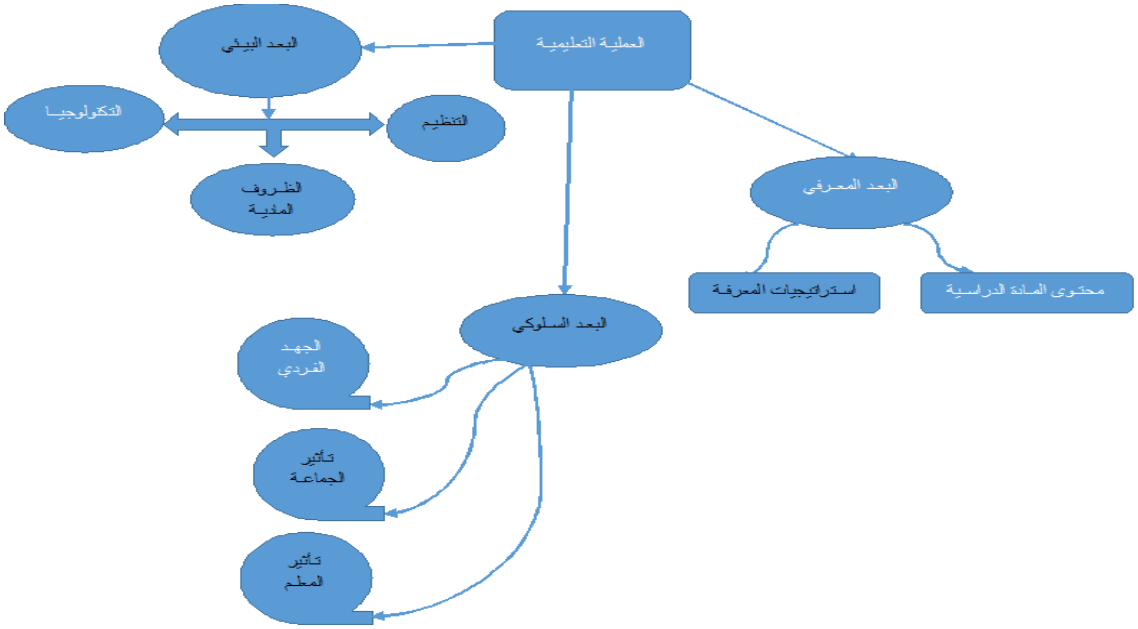

شكل 1: مخطط يوضح أبعاد عملية التدريس

خصائص التدريس الجيد

يتصف التدريس باعتباره علما تطبيقيا ومهمة إنسانية بالخصائص التالية:

1. مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ، وقدراته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ، حيث أن التلميذ يمثل محور العملية التربوية وأن مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي إلى انتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس نتائج إنجازاته وسلوكياته

على المجتمع العام بالنمو الإيجابي والاستمرار والتناغم. (رافدة الحريري، 2010، ص 23).

2. أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية، ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرقا تختلف عن التلاميذ العاديين.
3. تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم ألا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته، بل يستخدمه كوسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.
4. إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
5. تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفريقي.
6. احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
7. التعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلولها بطرق عملية.
8. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.
9. توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
10. إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.
11. التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.
12. المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.
13. الكشف عن طاقات التلاميذ ومواهبهم وتشجيعهم على ما يجول في أذهانهم من آراء وعواطف وميول.
14. التدريس الجيد هو عملية صقل وبناء إنساني تستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكرا أصيلا.
15. الإبداع والتجديد وتشجيع تنويع الآراء والحلول.
16. توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسؤوليات الفردية، والتخمين والتنبؤ والافتراض من قبل التلاميذ دون شعورهم بالخوف أو التردد.

العوامل المؤثرة في التدريس

أ- العوامل المتعلقة بالمعلم: تتمثل في

- قدراته العلمية والثقافية والتربوية والفنية،
- وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه

- وعلاقته بالإدارة المدرسية وأجهزتها المساعدة.

ب- عوامل تتعلق بالتلاميذ:

- قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم
- علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الإيجابية أو السلبية نحوها
- عدد التلاميذ في حجرة الصف

ج- عوامل متعلقة بالمادة الدراسية:

أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها، وأهدافها العامة وعلاقتها بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف وطبيعتها

د- عوامل متعلقة بالمدرسة

المرحلة التعليمية وخصائصها، الفكر التربوي السائد فيها، تنظيم المناهج والنشاطات التربوية، والإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية.

ه- عوامل متعلقة بالدرس

موضوع الدرس فيما اذا كان تطبيقيا أو نظريا، وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ.

و- عوامل متعلقة بالزمن

أي توقيت بدء الدراسة ومدتها، وتوقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي ومدة الدرس.

عناصر العملية التعليمية:

- **التلميذ:** وهو المحور الأساسي لعملية التعليم والتعلم.
- **المعلم:** دوره توجيه التلاميذ عند الحاجة.
- **وسائل التعليم وتقنياته:** الكتب، المراجع، الحاسوب، الرسومات، الأفلام، أجهزة العرض (أي تدعيم الدرس بالأمثلة والشواهد).
- **الإدارة المدرسية.**
- **المدرسة.**
- **الكتاب المدرسي.**

ثانيا: طرق التدريس

مفهوم الطريقة:

تعرف بأنها السيرة أو المذهب، ولها عدة تعاريف منها:

- شاع استعمال الطريقة في التربية بمعنى كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعلم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة.
- هي السبيل الأقوم لاكتشاف الحقيقة ولإيصالها للآخرين.
- الطريقة في التعليم تعرف بأنها النظام الذي نتبعه في تعلم حقيقة ما.
- الطريقة لإعداد الخطوات اللازمة للقيام بعمل من الأعمال
- هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف محددة.
- ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أثناء قيامه بالعملية التعليمية.

أقسام طرق التدريس:

طرق التدريس القديمة:

أ- الطريقة القياسية:

ب-تقوم هذه الطريقة على إعطاء التلميذ حقيقة عامة أو قاعدة يقيس عليها بأمثلة تؤيدها وتحقق صحتها، وفيها يبدأ المعلم بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه ثم يقيس المتعلم الكثير من الأمثلة التي ينطبق عليها ذلك التعريف، وتمتاز هذه الطريقة بسهولتها إذ أنها لا تحتاج إلى بذل مجهود عقي كبير.

ت-ملاحظة:

ث-القياس ينتقل فيه العقل من العام إلى الخاص بينما نجد في الطريقة الاستقرائية أن الانتقال يتم من الخاص إلى العام.

ج- الطريقة الاستقرائية:

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون. والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين:

1- الاستقراء: يقصد به تتبع الأمثلة وتفحصها للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو القانون أو التعريف.

فمعلم الرياضيات مثلا يقوم بعرض عدة أشكال للمثلث لمقارنتها مع بعضها وتعيين كل شيء وذلك للوصول إلى تعريف المثلث حاد الزوايا.

2- الاستنتاج: وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي

أ-المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية.

ب- المقدمة الصغرى وتتضمن حالة فردية من حالات القاعدة الكلية.

ج- النتيجة ويقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

والطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية؛ فعلى سبيل المثال لو تعرض على التلميذ مجموعة من المعادن المختلفة ويطلب منه تعريضها للحرارة الشديدة، سيجد أن كلا منها سيتمدد بالحرارة، وعليه فهو سيستخلص من هذه التجربة قانونا عاما سيبقى راسخا في ذهنه وهو أن المعادن كلها تتمدد بالحرارة.

لذلك نجد في هذه الطريقة اهتمام في إجراء التجارب وعرض الأمثلة ثم التوصل إلى قانون عام (عبد المجيد عبد العزيز، 1982)

ج- طريقة الإلقاء (المحاضرة):

هي عملية إلقاء وعرض ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها. وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين، وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية ويطلق على أسلوب المعلم بأنه "إلقاء" إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر.

خطواتها:

- **المقدمة (التمهيد):**

تعتبر مدخلا للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه لتهيئتهم وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها لهم وهي عبارة عن موجز سريع لما قدمه لهم في المحاضرة السابقة

- **العرض:**

يشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب، والعرض هو جوهر الخطة الموضوعة للدرس حيث يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة ويتدرج عادة في الشرح من البسيط الى المركب ومن السهل الى

الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم بعض الوسائل التعليمية من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها.

- **الربط:**

عملية الربط بين أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة وإيجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين بعضها البعض وذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بينة من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولا الى المفهوم العام والاستيعاب الكامل له.

- **الاستنباط:**

يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال الاستخلاص وتحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات.

- **التطبيق:**

وهو الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل الى الاستنتاجات النهائية من خلال توجيه الأسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهانهم وتقييم مستوى فهمهم العام.

وهناك تصنيف آخر لهذه المراحل يتمثل في:

يمر المعلم في إلقائه للدرس بخمس خطوات تتلخص فيما يلي

I. **الإعداد** (خمس دقائق)

يتم الإعداد للمحاضرة لغرض جعل التلاميذ في حالة من الاستعداد للتعلم، وهو يتضمن إجراءات طريقة جلوس التلاميذ ووضع مخطط موجز للموضوع وتركيبه، وتوليد اهتمام التلاميذ بالإشارة إلى أهمية الموضوع وكيفية الاستفادة منه، وقد يقدم المعلم في هذه المرحلة استعراضا سريعا لما قدمه لهم في الدرس السابق. وفي نهاية مرحلة الإعداد يتوقع أن يكون التلاميذ عارفين بما هو متوقع منهم وما سوف يتعلموه (الوصول الى مخرجات التعلم)

II. التقديم (21 دقيقة)

وفيه يقدم المتن الرئيسي للمعلومات بطريقة منظمة ومنطقية، وتمثل هذه الخطوة جوهر الخطة الموضوعة للدرس حيث يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة، ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط إلى المركب ومن السهل الى الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم مختلف الوسائل التعليمية (حتى البصرية والسمعية منها) من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها.

III. التلخيص (06 دقائق)

بعد تقديم المادة يقوم المعلم بتلخيص الموضوع ومراجعة النقاط الرئيسية فيه وتحديد القوانين العامة والتعميمات لمساعدة تلاميذه عل الاستنباط.

IV. التعزيز (12 دقيقة)

والمقصود به وضع آلية لجعل التلاميذ يفكرون بإمعان واجتهاد في الموضوع الذي طرح عليهم وتذكر المعلومات الخاصة به بتوجيه من المعلم

ويتحقق التعزيز بطرح بعض الأسئلة البسيطة من نوع التذكر عن العناصر الرئيسية للموضوع ثم القيام بطرح أسئلة مفتوحة النهاية من نوع حل المشكلة لمساعدتهم على فهم المعلومات المعطاة. وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ فرصة لطرح أسئلتهم عن النقاط التي لم يفهموها

V. التحقق من التعلم (06 دقائق)

وهو آخر مرحلة يهدف المعلم من خلالها الى التحقق من التعلم وضبطه بعد الانتهاء من تقديم المادة العلمية والتوصل الى الاستنتاجات النهائية حيث يقوم بتوجيه الأسئلة ذات الإجابات القصيرة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهان تلاميذه واكتسابهم لها؛ وتقييم مستوى فهمهم العام، وكذا تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح المادة.

خصائص المحاضرة الجيدة:

- الوضوح:

من خلال استخدام لغة واضحة سلسة بعيدة عن الغموض وتعريف المصطلحات الجديدة والنقاط الأساسية وإعادة الصياغة لترسيخ الفهم.

- التنظيم:

يقصد به تسلسل النقاط وتغطيتها وبيان ما فيها من روابط وعلاقات، وحسن إدارة الوقت واستغلال كل ثانية منه.

- التركيز:

القاء الضوء على عناصر وتفاصيل مهمة، حيث يستند المعلم الى التوكيد الصوتي الذي يشتمل على نبرة الصوت وطبقته، وحجمه، والوقفات القصيرة، والايماءات، والتواصل البصري؛ إضافة الى استخدام الوسائل السمعية البصرية والنشرات.

- التوجيه:

تعزيز التعلم من خلال إعطاء توجيهات ونصائح خلال الدرس.

- الأمثلة:

طرح أمثلة مناسبة ومشوقة ومتنوعة وذات صلة بالدرس لتدعيم الشرح بغية تعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

- التغذية الراجعة:

تشجيع التساؤلات والبحث عن تفسيرات وتوضيحات لما تم تناوله خلال الدرس.

مقومات المحاضرة الجيدة

- الإعداد المتقن والتنظيم الجيد الذي يحفز التلاميذ على التعلم،
- التنويع في نبرات الصوت واستخدام الحركات اللفظية (لغة الجسد) لشد انتباه التلاميذ وتعزيز تذكرهم؛
- ضرورة استخدام الوسائل السمعية البصرية لدعم المضمون المقدم لهم؛
- معرفة المعلم بمستوى التلاميذ الذين تلقى عليهم المحاضرة وخبراتهم في موضوعها والتأكد من مدى معرفتهم لمصطلحاتها ومفاهيمها وذلك تفاديا لاختلال الموقف التعليمي التعلمي

"ومن المستحسن في هذه الحالة أن يقدم المعلم ملخصا للمصطلحات والمفاهيم وخطة سير المحاضرة في ورقة مطبوعة توزع على التلاميذ قبل المحاضرة"

- الحرص على أن تكون المعلومات المقدمة متناسبة مع الوقت المخصص للدرس مع إتاحة وقت كاف للمناقشة والتلخيص
- تكليف التلاميذ بالبحث عن المعلومات بأنفسهم بالرجوع الى المكتبات أو القيام بزيارات أو إجراء تجارب ....

تقديم ايجاز في نهاية الدرس او المحاضرة للإجابات عن الأسئلة المطروحة في بدايتها مع ضرورة اشراك التلاميذ ف المحاضرة من خلال توجيه الأسئلة لهمم من حين لآخر واعطائهم الحرية للسؤال والاستفسار والمبادرة

إيجابيات وسلبيات طريقة الإلقاء / المحاضرة

أ- إيجابيات طريقة المحاضرة

- ✓ تعد المحاضرة طريقة اقتصادية ومفيدة فهي تمد أعدادا كبيرة من التلاميذ بمعلومات غزيرة في آن واحد، كما أنها توفر للتلاميذ إمكانية استغلال حاسة السمع من أجل فهم الموضوع حيث أن الاستماع يعتبر مصدرا أساسيا من مصادر التعلم،
- ✓ المحاضرة توفر فرصة كبيرة لنقل أكبر كمية من المعلومات والمعارف والعلوم والمهارات والخبرات إلى التلاميذ في وقت قصير نسبيا،
- ✓ تمكن طريقة المحاضرة المعلم من إثارة أحاسيس التلاميذ وعواطفهم (التحفيز) وجذب انتباههم بجانب إثارته لعقولهم وتفكيرهم، وتساعده في الكشف عن قدرات التلاميذ ومستوياتهم وذلك من خلال الأسئلة التي يطرحها عليهم أو المبادرات التي يتقدمون بها، والحديث إلى التلاميذ وجها لوجه أكثر فاعلية وتأثيرا من التوجيهات المكتوبة خاصة إذا كان الإلقاء يقترن بالأمثلة والتوضيح العملي فهو يعطي فرصة أفضل لتوضيح المعاني والمفاهيم،
- ✓ تنمي مهارات الانصات لد التلاميذ، فضلا عن أنها تفيد المعلم في تقديم معلومات إضافية إلى المعلومات التي توفرها الكتب،
- ✓ طريقة المحاضرة تقرب الألفة بين التلاميذ ومعلمهم لاسيما إذا كان شرحه واضحا وتفاعله معهم يتسم بالفاعلية، وتتخلل إلقاءه بعض

المزاحات البسيطة التي تكسر الروتين والملل وتخفف من حدة الجو الرسمي،

- ✓ تمكن المعلم من إيصال المعلومات والتوجيهات لأعداد هائلة من التلاميذ في وقت واحد مما يوفر الوقت والجهد، وتساعد على تفاعل المعلم مع تلاميذه لاسيما إذا طرحت من خلالها العديد من الأسئلة والمبادرات.

ب- سلبيات طريقة المحاضرة

على الرغم من وجود إيجابيات عديدة لطريقة المحاضرة إلا أنها لا تخلوا من بعض السلبيات التي تتلخص فيما يلي:

- ✓ عند تقديم المحاضرة يكون المعلم هو المحور الأساسي، بينما يكون التلميذ مجرد متلق سلبي، والمحاضرة تسبب إجهادا وإرهاقا للمعلم الذي يكون عليه العبء طوال فترة المحاضرة، كما أنها تحرم التلاميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها،
- ✓ المحاضرة تؤدي إلى التركيز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتهمل العمليات المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتركيب.... إلخ، مع إهمالها لجوانب التعلم الوجداني والمهاري،
- ✓ قد تؤدي المحاضرة إلى ملل التلاميذ وسأمهم لاسيما إذا طالت الفترة الزمنية للمحاضرة ولم تتخللها أية أسئلة أو مداخلات، وقد تتسبب المحاضرة في تشتيت انتباه التلاميذ في حالة عدم المتابعة أو ضعف صوت المعلم أو بسبب كثافة عدد التلاميذ داخل حجرة الصف، هذا إضافة إلى صعوبة استمرار التلاميذ في التركيز والانتباه، وعدم تعود التلاميذ على الإصغاء والمتابعة،
- ✓ عدم قدرة المتعلم على تلخيص الأفكار التي يطرحها المعلم
- ✓ قلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل التلاميذ.

طرق التدريس الحديثة:

أ- طريقة المناقشة:

هي طريقة جماعية تتطلب من أحد التلاميذ القيام بدور المعلم في الاستماع لزملائه وتسمى بالطريقة السقراطية حيث تعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة والتي تلقى على التلاميذ من أجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم أو اكتشاف الخلل في معرفتهم. وعلى المعلم تحديد المستوى المعرفي للتلاميذ والبدء بحوارهم من مستوى أعلى بقليل لكي يتمكن من بناء معرفتهم وتطويرها. ومن الضروري اشراك جميع التلاميذ في محاولة الإجابة على الأسئلة وإتاحة الفرصة لهم للتفكير قبل الإجابة.

خطوات طريقة المناقشة:

- الاعداد للمناقشة
- الترتيب
- التنفيذ
- التقويم

ب- طريقة التعلم التعاوني:

- هو طريقة تهدف لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها.
- عدد أفراد المجموعة يتراوح من 02 الى 06 أو من 03 الى 05.
- للجماعة اهداف تسعى لتحقيقها من خلال ما يوكل اليها من مهام تعليمية.
- يتسم العمل بالتفاعل بين افراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل.
- التقييم لا يكون فردي بل جماعي
- التنافس اذا وجد فانه لا يكون بين أفراد المجموعة الواحدة بل بين المجموعات.

عناصر التعلم التعاوني:

- الإيجابية المتبادلة بين الأفراد.
- المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية.
- التفاعل وجها لوجه.
- المهارات الاجتماعية والشخصية.
- معالجة عمل المجموعة.

ت- طريقة التعلم الذاتي:

هو العملية التي يقوّم فيها المتعلمون أنفسهم بأنفسهم مستخدمين مصادر تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

وتهدف هذه الطريقة الى ما يلي:

- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- بناء مجتمع دائم التعلم.
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

مهارات التعلم الذاتي:

- مهارة المشاركة بالرأي.
- مهارة التقويم الذاتي.
- التقدير للتعاون.
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
- الاستعداد للتعلم.

أشكال التعلم الذاتي:

التعليم باستخدام الحواسيب:

يعد الحاسوب نموذجا للتعلم الذاتي وهو يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم.

الحقائب التعلمية:

هي برامج محكمة التنظيم تتفرع فيها مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة.

التعليم المبرمج:

تقسيم الموضوع الدراسي الى مجموعة أفكار أو خطوات متسلسلة مرتبة ترتيبا منطقيا تهدف في مجملها الى تحقيق اهداف تعليمية محددة تتطلب ان يستجيب لها المتعلم ويزوّد بتغذية راجعة متصلة بصحة استجابته.

ثالثا: استراتيجيات التدريس

تعريف الاستراتيجية

خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة

نماذج عن استراتيجيات التدريس

لعب الدور، العصف الذهني، التعلم النشط، العمل الجماعي، الخرائط الذهنية، التغذية الراجعة، القبعات الست، الورشات التعليمية، القصة.

وفيما يلي سنعرض بعض هذه الاستراتيجيات

العصف الذهني:

هو أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حدية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة خلال جلسة قصيرة.
وتقوم هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة على المتعلمين والذين يقدمون الأفكار والإجابات دون نقد من المعلم، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات تضم من خمسة إلى عشرة متعلمين؛ كل مجموعة لها رئيس يدير الحوار، ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمون بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من الزملاء.
إذن العصف الذهني هو طرح سؤال مفتوح وفسح المجال للطلبة لإعطاء أكبر عدد من الإجابات وفي الأخير الخروج بملخص يضم الإجابات الصحيحة

المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني

- إرجاء التقييم
- إطلاق حرية التفكير
- الكم قبل الكيف
- البناء على أفكار الآخرين

خطوات جلسة العصف الذهني

- اختيار الموضوع
- تحديد ومناقشة المشكلة
- إعادة صياغة الموضوع
- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني
- العصف الذهني
- جلسة التقييم

الخريطة الذهنية

تقنية رسومية قوية تعد الخطوة التالية من التفكير الخطي القائم على البعد الواحد إلى التفكير المشع أو المتعدد الأبعاد، فالخريطة الذهنية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة وليس أخذ ملاحظات

ملاحظة:

بواسطة الخريطة الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلمين في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها

القبعات الست

التفكير هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والعمليات الذهنيّة التي تدور في العقل على مدار اليوم، وقد تحدّث العالم "إدوارد دي بونو" عن مجموعةٍ من الاستراتيجيات والأساليب التي يجب أن يستخدمها الإنسان أثناء قيامه بالتفكير ليصل إلى أعلى درجات النجاح في الحياة، وأطلق عليها اسم قُبعات التفكير الست، والتي سنتطرق لها بشكلٍ مفصّل فيما يلي:

تعريف استراتيجية القبعات الست للتفكير:

استراتيجية القبعات الست هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متوفقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، إنها طريقة تُعلمنا كيف نُنسّق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع.
فهي عبارة عن ستة أنماط تمثل أكثر أنماط التفكير الشائعة عند الناس، فالقبعة البيضاء تمثل التفكير الرقمي، الذي يؤمن بلغة الأرقام والوثائق والإثباتات، والقبعة الصفراء تمثل نمط التفكير المتفائل الحالم الذي يركز على الإيجابيات، والقبعة الحمراء تمثل نمط التفكير العاطفي الذي يفعِّل العاطفة وخياراتها بشكل أكبر وفي كل المواقف، والقبعة السوداء تمثل نمط التفكير المتشائم الذي يركز على السلبيات، والخضراء تمثل نمط التفكير الإبداعي، الذي يهتم بالبحث عن البدائل الأخرى، والتفكير بالأمور بطريقة غير مألوفة وجديدة، أو يعطي الكلمات دائماً مفهوماً معاكساً، وأخيراً القبعة الزرقاء، التي تسمى قبعة التحكم بالعمليات، وتمثل نمط التفكير الذي يدير ويضع جدول الأعمال ويخطط ويرتب وينظم باقي العمليات.
والفكرة الأساسية التي يقوم عليها برنامج قبعات التفكير هي ضرورة تدّرب الإنسان على ممارسة كل هذه الأنماط أثناء حل المشكلات والقضايا العالقة تجنباً للوقوع في مصيدة تشويش الأفكار، ويتم ذلك من خلال الممارسة والتدّرب على تجسيد شخصية الإنسان الرقمي والعاطفي والمبدع والإيجابي والسلبي، باختصار.... ارتداء قبعة كل نمط ثم خلعها لارتداء القبعة الأخرى وهكذا....، فتبديل كل هذه القبعات وممارسة كل هذه الأنماط من التفكير على حدا يساعد الإنسان على ترتيب أفكاره أكثر وتنظيمها بشكل متوازٍ، فيكفل له الوصول إلى

الحل الأفضل للمشكلة واتخاذ القرار السليم.

أنواع القبعات وأنماط التفكير

. القبعة البيضاء وترمز إلى التفكير الحيادي
2. القبعة الحمراء وترمز إلى التفكير العاطفي
3. القبعة السوداء وترمز إلى التفكير السلبي
4. القبعة الصفراء وترمز إلى التفكير الإيجابي
5. القبعة الخضراء وترمز إلى التفكير الإبداعي
6. القبعة الزرقاء وترمز إلى التفكير الموجه

القبعة البيضاء

وترمز إلى التفكير الحيادي، هذا التفكير قائم على أساس التساؤل من أجل الحصول على حقائق أو أرقام، إن الأسئلة الموضوعة تنتظر إجابات لسد الثغرات في المعلومات ولكن الحقائق أو الأرقام قد تكون مؤكدة أو غير مؤكدة، ما هو مؤكد يعطي اتجاهاً لفكرة، ويضع خطا على خريطة التفكير. الإنصات والاستماع الجيد.

القبعة الحمراء

وترمز إلى التفكير العاطفي: عكس التفكير الحيادي الذي يتميز بالموضوعية، فهو قائم على ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر، كذلك يقوم على الحدس من حيث هو رؤية مفاجئة أو فهم خاطف لموقف معين. وإن تأثير كل ذلك على التفكير يتم بطريقة خفية ويعتبر جزءاً من خريطة التفكير، وليست هناك حاجة لتبرير أو تحليل تلك التأثيرات حيث لم يتم التوصل إلى نتيجة، وغالباً ما يتعدى الفكرة إلى السلوك. إن هذا التفكير قائم على الإحساس والشعور والذي قد لا تكون هناك كلمات للتعبير عنه، ولكن كلما حقق هذا النوع من التفكير نجاحاً، كلما ازداد الاعتماد عليه والثقة فيه. قوة تأثير المشاعر في التفكير تتوقف على مدى قوة خلفية العواطف، واستثارة العواطف بإدراك معين، واحتواء العواطف على مقدار كبير من المصلحة الذاتية

القبعة السوداء:

وترمز إلى التفكير السلبي (أو النقدي): إن أساس هذا التفكير: المنطق والناقد والتشاؤم، أنه دائماً في خط سلبي واحد، سواء في تصوره للأوضاع المستقبلية، أو تقييمه لأوضاع ماضيه، ورغم أنه يبدو منطقياً فإنه ليس عادلاً باستمرار، إنه غالباً ما يقدم منطقاً يصعب كسره وغالباً ما يركز على أشياء فرعية أو صغيرة. إن كيميائية المخ التي تشكل هذا النوع من التفكير قد تكون هي كيميائية الخوف أو عدم الرضا، إنه سهل الاستعمال ويعطي قناعة لدى البعض بأنهم في دائرة الضوء، ويعطيهم الإحساس بالتميز عن مقدمي أي فكرة أو اقتراح. إن المنطق الإيجابي مطلوب لإيجاد البدائل والردود على هذا النوع من التفكير ولهذا لا بد من التأكد من أساسيات المنطق وتبريراته، وأن تكون القواعد المستنبطة مباشرة وسليمة، وأن تكون هناك محاولة لاستنباط قواعد أخرى. إن لهذا النوع من التفكير له جوانبه الإيجابية، فهو يحدد

المخاطر التي يمكن أن تحدث عند الأخذ بأي اقتراح.

القبعة الصفراء:

وترمز إلى التفكير الإيجابي: إن هذا التفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي، ويعتمد على التقييم الإيجابي، إنه خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء تتحقق والحصول على المنافع، وقليل من الناس يتبعون هذا التفكير، ويتزايد عددهم إذا كانت الأفكار المطروحة تتمشى مع أفكارهم. وهناك نوع من الناس المتفائلين لدرجة التهور أحياناً ويتخذون بعض القرارات على أساس نظرة تفاؤلية مبالغ فيها. وهذا النوع من التفكير يحتاج إلى حجج قوية حتى لا ينقلب إلى نوع من التخمين، ورغم أهميته في طريقة التفكير، إلا أنه ليس كافياً ويحتاج إلى النقد السلبي ليحصل التوازن. ومجالاته الأساسية هي حل المشكلات واقتراح التحسينات واستغلال الفرص وعمل التصميمات اللازمة للتغيرات الإيجابية. إنه لا يتطلب التخصص الدقيق أو المهارة العالية بقدر ما يتطلب القدرة على الجمع بين العوامل والمكونات للمشكلات والقدرة أيضاً على فصلها بعضها عن البعض لكي يقدم حلاً أو تصور أو تصميماً.

القبعة الخضراء:

وترمز إلى التفكير الإبداعي: لقد اختار "دي بونو" اللون الأخضر ليكون مركزاً للإبداع والابتكار إنه مثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة، إنه النمو، إنه التغير، والخروج من الأفكار القديمة. هناك أوقات نحتاج فيها أن ندخل في التفكير المبدع عن قصد، تماماً كما قلنا عن الدخول في تفكير القبعة الحمراء وعن التفكير السلبي، وقد تكون أهمية التفكير الإبداعي أكثر من غيره من التفكير. فحينما نشرع في هذا التفكير عن قصد فنحن نستخرج أفكاراً تتجاوز التفكير الموجود عادة، ونحمي الغرسات الصغيرة التي هي الأفكار الجديدة من التفكير الذي يحاول تجفيفها، وهو تفكير القبعة السوداء. إن تفكير القبعة الخضراء يمضي بعيداً خلف التقويم الإيجابي ويتغاضى عن إصدار الأحكام العقلية حتى لا تكبله تلك الأحكام عن إيجاد الشيء الجديد، إنها تعني بالحركة وتمد أفقها إلى ما يمكن أن يؤدي إلى الشيء المطلوب بلا قيود

القبعة الزرقاء

وترمز إلى التفكير الموجه (الشمولي): إنه تفكير النظرة العامة، والسبب في اختيار اللون الأزرق هو أن السماء زرقاء وهي تغطي كل شيء وتشمل تحتها كل شيء، وثانياً لأن اللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبحر إننا حين نلبس القبعة الزرقاء فنحن لا نفكر بالموضوع المطروح للبحث، وإنما نفكر بالتفكير، نفكر كيف نوجه التفكير اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة. إن عمل تفكير القبعة الزرقاء يشبه مخرج المسرحية، إنه يقرر أدوار الممثلين، ومتى سيدخلون، ومتى سيقفون، والدور المناسب لكل منهم. يقوم صاحب القبعة الزرقاء بتقرير أي القبعات يجب أن تنشط ومتى يكون عملها. إنه يضع الخطة لتفكير القبعات المختلفة ويتابع إعطاء التعليمات في نسق معين. إن هذه النظرة تختلف اختلافاً شديداً عن النظرة التقليدية التي تجعل

التفكير عملية تلقائية تنساب انسياباً بلا تحكم. إن "دي بونو" يفرق بين المفكر الجيد والمفكر غير الجيد، والفرق عنده هو في القدرة على التركيز فهناك التفكير بالمعنى الواسع العام، وليس هذا هو التفكير الجيد، وإنما التفكير الجيد هو القدرة على توجيه التفكير بشكل محدد نحو المسألة المطروحة للبحث والوصول إلى أحسن الأجوبة.
ومهمة تفكير القبعة الزرقاء – سواء أكان الفرد يفكر وحده أو ضمن مجموعة – أن ينتبه إلى أي انزلاق أو ابتعاد عن الموضوع الذي يدور حوله البحث والتفكير.

مثال:

- **مثال على القبعة الحمراء:** أنا أحب الله سبحانه وتعالى.
- **مثال على القبعة الخضراء:** دعونا نبحث عن فكرة جديدة.
- **مثال على القبعة الصفراء:** هذه الفكرة لديها عدة ايجابيات كوجود حل بديل.
- **مثال على القبعة السوداء:** هذه الفكرة لديها عدة سلبيات كقلة عدد الموارد المتاحة لدينا.
- **مثال على القبعة الزرقاء:** لدينا الآن أربعة اقتراحات، ما هي الخطوة القادمة ؟؟
- **مثال على القبعة البيضاء:** لدينا عدد 55 طالب في المدرسة. 30 ولد و25 بنت.